

العمل الإنساني

نظرة عامة 2020



المحتويات

كلمة المديرية التنفيذية	3
التوقعات لعام 2020	
النتائج المنشودة	4
التمويل المطلوب لعام 2020	6
أهم المتطلبات	8
لمحة عن البلدان التي تحتاج إلى الدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان	10
ملخص 2019	
لمحة عن النتائج المحققة	12
تمويل أنشطة العمل الإنساني لعام 2019	14
الموارد الرئيسية لتمويل أنشطة العمل الإنساني لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2019	17
أولوياتنا للعمل الإنساني	
الاستعداد لعقد العمل	18
التوسع في العمل الإنساني	
بالاعتماد على منهج متكامل وشامل وفريد	
تعزيز خدمات الصحة الجنسية والإنجابية	20
إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له	21
منع الاستغلال والإيذاء الجنسيين	22
دمج الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي	
إقامة صلات بين الجهود الإنسانية والإنمائية وجهود بناء السلام	23
زيادة القدرة التشغيلية والإدارة المرنة لسلسلة الإمدادات	24
القائمة الاحتياطية العالمية لحالات الطوارئ	25
الصندوق المعني بالعمل الإنساني	
مكتب متخصص للعمل الإنساني لتقديم الدعم العالمي	26

ويسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال عام 2020 إلى الوصول إلى 48 مليون من النساء والفتيات والشباب، من بينهم 4 ملايين حامل، في 57 بلدا بتكلفة تقديرية بقيمة 683 مليون دولار. كما نقدم المساعدة حاليا لملايين من النساء والفتيات المتضررات من حالات الطوارئ من بنجلاديش واليمن إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان ووصولاً إلى الفارين من فنزويلا. وفي عام 2019 وصلت المساعدة الإنسانية التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أكثر من 19 مليون شخص في 64 بلداً. كما حصل حوالي 7.3 مليون امرأة على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما فيها الرعاية ما قبل الولادة وما بعدها، ورعاية التوليد والمواليد في الحالات الطارئة، والمعالجة السريرية لضحايا الاغتصاب، في حين حصل أكثر من 2.4 مليون شخص على خدمات تنظيم الأسرة.

وبينما نستمر في المضي قدماً نعمل مع شركائنا من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الدينية لتوسيع نطاق البرامج من أجل ضمان الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، بالإضافة إلى التوسع في خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي وتعزيز استخدام بيانات السكان لتحقيق فاعلية العمل الإنساني.

وسنعمل بالتعاون مع المنظمات الوطنية والمحلية بما فيها المنظمات النسائية المحلية ومجموعات الشباب على تعزيز المساءلة أمام الأشخاص المتضررين من الأزمات الإنسانية، كما نتعاون معاً لجعل السنوات العشر القادمة - بما فيها هذا العام التاريخي الذي يوافق الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمنهاج عمل بيجين والذكرى العشرين لقرار مجلس الأمن 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن - وقتاً للعمل وتحقيق نتائج لصالح النساء والفتيات والشباب، بما يتماشى مع عقد العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ومعاً سنتأكد من الوفاء بالوعود التي قطعناها وعدم ترك أي أحد خلف الركب.

د. نائاليا كانيم

المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان



الصورة: د. كانيم أثناء حضورها مناقشة جماعية مركزية في بنجلاديش © صندوق الأمم المتحدة للسكان/ لورين أندريس براون

كلمة المديرية التنفيذية

من المحزن أن العالم في عام 2020 سيواجه لحظة غير مسبوقة: وهي أن شخصاً من بين كل 45 سيتأثر بالكوارث الإنسانية، علماً بأن مخاطر التقاعس عن العمل لم تكن قط وخيمة لهذا الحد من قبل. ومن الضروري بصفة خاصة تسريع العمل الذي يقوم به المجتمع الدولي في البلدان المتضررة من الأزمات الإنسانية والأوضاع الهشة، حيث تواجه النساء والفتيات مخاطر جسيمة نتيجة تعرضهن للعنف القائم على النوع الاجتماعي وحيث تقع أكثر من نصف إجمالي وفيات الأمهات.

وبناء على النجاح الذي حققته قمة نيروبي التي عقدت في الذكرى الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994 والالتزامات التي تم الإعلان عنها وزادت عن 1250 التزاماً تعهدت بها الحكومات وقطاع الأعمال ومنظمات المجتمع المدني وغيرها، يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بعقد العمل الذي من شأنه تغيير قواعد اللعبة بالتعاون مع شركائه، فضلاً عن الاستفادة من الزخم المحقق خلال مؤتمر أوسلو 2019 بشأن إنهاء العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في الأزمات الإنسانية. كما سنعمل خلال الفترة من 2020-2030 على تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان التمتع الشامل بالصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية.

ونسعى في صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى إنهاء الحاجة غير الملابة لتنظيم الأسرة والحد من وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة مثل زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بحلول عام 2030 في جميع البلدان، بما فيها البلدان المتضررة من الصراعات والكوارث.

ويلعب المكتب الإنساني الجديد لصندوق الأمم المتحدة للسكان دوراً حيوياً عن طريق دعم الجهود العالمية والإقليمية وجهود البلدان لتعزيز العمل الإنساني. ويأتي على رأس جدول الأعمال تعزيز التأهب للحالات الإنسانية والطاقة التشغيلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ودعم القيادة العالمية للمنظمة في تلبية احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية والحماية للنساء والفتيات في الأوضاع الإنسانية.

التوقعات لعام 2020

النتائج المنشودة

الوصول إلى:
48 مليون
امرأة وفتاة
وشاب

منهم :
34 مليون
امرأة في سن
الإنجاب و20 مليون
من المراهقين
والشباب*

أكثر من
4 ملايين
حامل

في
57
دولة

وهو ما يتطلب:
683 مليون دولار



الصورة: أم شابة ووليدها أثناء زيارتهما للقابلة في إندونيسيا. © صندوق الأمم المتحدة للسكان

التمويل المطلوب لعام 2020

إجمالي التمويل المطلوب للبلدان

\$ 638,558,036

الدعم العالمي
للعمل الإنساني

\$ 44,700,000

المجموع الكلي

\$ 683,258,036

التمويل المطلوب	الدول العربية
\$ 5,200,000	مصر
\$ 16,000,000	العراق
\$ 15,580,000	الأردن
\$ 13,240,000	لبنان
\$ 13,550,000	ليبيا
\$ 3,931,240	فلسطين
\$ 17,895,060	الصومال
\$ 53,233,993	السودان
\$ 57,000,000	الجمهورية العربية السورية
\$ 100,500,000	اليمن
\$ 296,130,293	الإجمالي

التمويل المطلوب	آسيا والمحيط الهادئ
\$ 4,000,000	أفغانستان
\$ 21,459,994	بنجلاديش
\$ 2,000,000	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
\$ 678,029	فيجي
\$ 1,000,000	الهند
\$ 1,500,000	إندونيسيا
\$ 5,000,000	ميانمار
\$ 1,000,000	نيبال
\$ 4,135,701	باكستان
\$ 1,570,000	بابوا غينيا الجديدة
\$ 2,000,000	الفلبين
\$ 44,343,724	الإجمالي

التمويل المطلوب	غرب ووسط أفريقيا
\$ 3,500,000	بوركينافاسو
\$ 8,000,000	الكاميرون
\$ 5,000,000	جمهورية أفريقيا الوسطى
\$ 10,075,988	تشاد
\$ 3,150,000	الكونغو
\$ 3,000,000	كوت ديفوار
\$ 535,000	غينيا
\$ 12,600,000	مالي
\$ 1,205,000	موريتانيا
\$ 5,650,000	النيجر
\$ 24,275,000	نيجيريا
\$ 76,990,988	الإجمالي

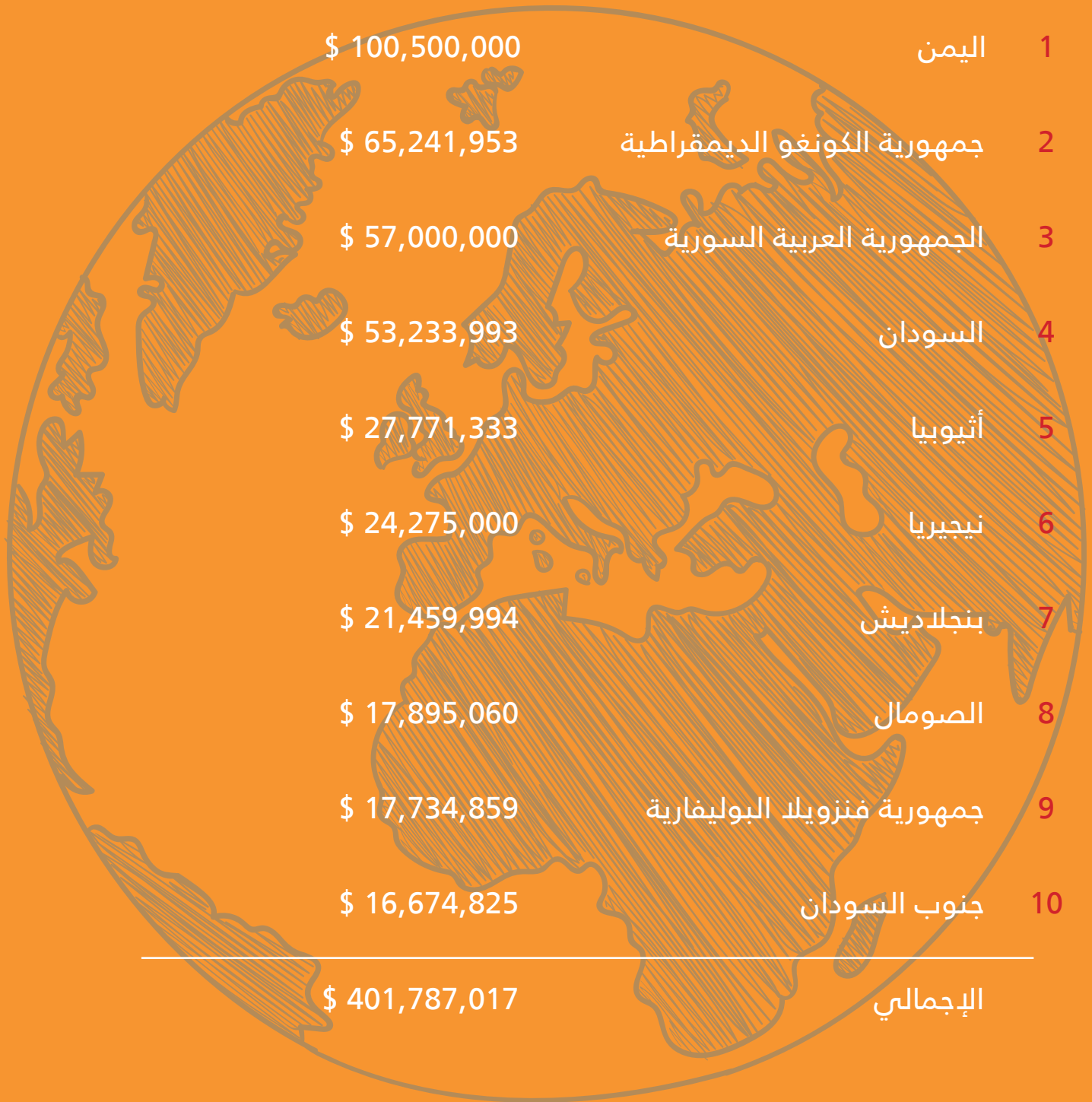
التمويل المطلوب	شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
\$ 850,000	أنجولا
\$ 1,000,000	بوروندي
\$ 65,241,953	جمهورية الكونغو الديمقراطية
\$ 750,000	إريتريا
\$ 27,771,333	أثيوبيا
\$ 6,000,000	كينيا
\$ 4,215,000	مدغشقر
\$ 9,000,000	موزمبيق
\$ 1,352,500	رواندا
\$ 16,674,825	جنوب السودان
\$ 9,854,922	أوغندا
\$ 1,200,000	جمهورية تنزانيا الاتحادية
\$ 2,000,000	زامبيا
\$ 4,500,000	زيمبابوي
\$ 150,410,533	الإجمالي

التمويل المطلوب	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
\$ 4,893,431	البرازيل
\$ 12,012,357	كولومبيا
\$ 500,000	كوبا
\$ 1,200,000	الإكوادور
\$ 330,000	غيانا
\$ 14,681,755	هايتي
\$ 1,500,000	بيرو
\$ 12,600,000	فنزويلا
\$ 17,734,859	
\$ 52,852,402	الإجمالي

التمويل المطلوب	أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
\$ 500,000	البوسنة والهرسك
\$ 15,800,000	تركيا
\$ 1,530,096	أوكرانيا
\$ 17,830,096	الإجمالي

تعتمد التقديرات المالية على عمليات التخطيط على مستوى البلدان وأدوات الإبلاغ الداخلي الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتشمل هذه التقديرات أيضا استجابات ضمن خطط الاستجابة الإنسانية المنسقة بواسطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والخطط الإقليمية لإغاثة اللاجئين وخطط تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات. وتضم الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات لسوريا مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وتماشيا مع التزام الصنفية الكبرى يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالإبلاغ شهريا عن البيانات الخاصة بعائذاته المالية إلى نظام التتبع المالي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وهناك 12 بلدا آخر يحتاج كل منهم إلى مبلغ أقل من 500,000 دولار (إجمالي 1.8 مليون دولار)، وهي جزر البهاما والسلفادور وغانا وغينيا بيساو وجمهورية لادو الديمقراطية الشعبية ومالديف وناميبيا وسيراليون وجزر سليمان وترينيداد وتوباغو وفانواتو، علما بأن هناك بعض من هذه الاحتياجات ستتم تلبيتها من خلال الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. الأرقام المشار إليها هي مجرد اقتراحات عرضة للتغيير مع مضي العام، وقد تختلف الأرقام عن تلك الواردة في خطط الاستجابة الإنسانية بسبب الظروف والاحتياجات المتغيرة.

أهم المتطلبات الإنسانية في عام 2020





الصورة: سيده من البروهينغا تحصل على حقيبة اللوازم الصحية النسائية في بنجلاديش.
© صندوق الأمم المتحدة للسكان

أفغانستان

تواجه أفغانستان أزمة إنسانية معقدة طال أمدها وتتفاقم بسبب النزاع المسلح. ويعد معدل وفيات الأمهات في أفغانستان من بين أعلى المعدلات على مستوى العالم. ومن بين الـ 9.4 مليون شخص الذين يحتاجون للمساعدة 2.3 مليون امرأة وفتاة في سن الإنجاب. وتشمل استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان دعم المرافق الصحية التي تقدم خدمات الرعاية في حالات التوليد الطارئة.



تركيا

تستضيف تركيا 4 ملايين لاجئ، وهو أكبر عدد لاجئين تستضيفه دولة واحدة على مستوى العالم، منهم 3.7 مليون من سوريا بينهم 1.7 مليون من النساء والفتيات. وقد أدى التشريد إلى زيادة خطر التعرض للعنف والاستغلال. ويقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات للاجئين والمجتمعات المضيفة لهم ومنها الدعم النفسي والاجتماعي وتنظيم الأسرة والرعاية الصحية الجنسية والإنجابية للمراهقين وحقيبة الكرامة التي تحتوي على لوازم الصحة النسائية.



بنجلاديش

تستضيف بنجلاديش واحدا من بين أكبر تعداد للاجئين حول العالم، من بينهم أكثر من 900,000 لاجئ من الروهينغيا من ميانمار. وهناك حوالي 1.3 مليون شخص من الروهينغيا والمجتمعات المضيفة لهم يحتاجون للمساعدة. ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان 34 مرافقا صحيا يقدم الرعاية في حالات التوليد الطارئة و22 مساحة آمنة مناسبة للنساء، حيث يمكن للنساء والفتيات الحصول على الخدمات والمعلومات والدعم النفسي الاجتماعي لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.



السودان



يؤثر بشكل كبير النزاع ومعدل التضخم المرتفع وانعدام الأمن الغذائي المزمن على الأزمة الإنسانية المعقدة في السودان. وعلى الرغم من أن الحكومة الانتقالية تحقق تقدما في هذا الصدد، إلا أن الوضع الإنساني يظل غير ثابت. وتتسم مجموعة الرعاية الصحية الأساسية الكاملة لصحة الأم والصحة الإنجابية بأنها محدودة للغاية، فهناك 32% فقط من مرافق حالات التوليد الطارئة ورعاية المواليد تعمل بكامل طاقتها. وفي عام 2020 سيكون هناك تقريبا 9.3 مليون شخص في حاجة للمساعدة، بما في ذلك السكان المستضعفين والأشخاص المشردين داخليا واللاجئين.

جنوب السودان



تسببت سنوات من النزاع المسلح، والذي ازداد تعقيدا بسبب التخلف المزمن عن تحقيق التنمية، لوجود 7.5 مليون شخص في جنوب السودان في حاجة إلى المساعدة الإنسانية. وبما أن الأزمة قد أدت إلى زيادة تعرض النساء والفتيات للعنف القائم على النوع الاجتماعي، يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان تسعة مراكز جامعة للخدمات تقدم خدمات متكاملة صحية، نفسية واجتماعية، وقانونية، وخدمات الدعم للناجيات.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

تعاني جمهورية الكونغو الديمقراطية في آن واحد من النزاعات المسلحة وانعدام الأمن الغذائي والأوبئة المتكررة، بما فيها تفشي فيروس إيبولا. وقد أدى انعدام الأمن الغذائي إلى تشريد قسري واسع النطاق. وهناك 3.5 مليون امرأة وفتاة في سن الإنجاب بين الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدة البالغ عددهم حوالي 16 مليون شخص، وهناك حوالي 500,000 حامل. ويمثل العنف القائم على النوع الاجتماعي مشكلة مزمنة، لذلك يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتنسيق الدعم لأكثر من 30,000 من الناجيات من العنف كل عام ولكن هناك حالات أكثر بكثير لا يتم الإبلاغ عنها.

سوريا

تدخل سوريا عامها العاشر من النزاع وهي تعاني من وضع إنساني متدهور، فهناك أكثر من 13 مليون شخص يحتاجون المساعدة، منهم 3.4 مليون امرأة وفتاة في سن الإنجاب. وتؤدي الأعباء الواقعة على النظام الصحي واستمرار خطر شن هجمات على مرافق الرعاية الصحية إلى فرض تحديات على تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. ولا يزال خطر التعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي يمثل مشكلة خطيرة.



أوكرانيا

يقدر عدد الأشخاص الذين سيحتاجون للحصول على مساعدة إنسانية في 2020 بـ 3.4 مليون شخص، نتيجة للنزاع المسلح الجاري في شرق أوكرانيا. ويشمل هذا العدد حوالي 780,000 امرأة وفتاة في سن الإنجاب و500,000 من المراهقين والشباب. وقد أدى النزاع إلى فرض قيود صارمة على إمكانية الحصول على الخدمات الصحية، بما فيها رعاية التوليد وتنظيم الأسرة.



اليمن

تظل الأزمة في اليمن هي أكبر حالة طوارئ إنسانية على مستوى العالم، حيث يحتاج ما يقرب من 80% من السكان للمساعدة الإنسانية، وتشمل هذه النسبة أكثر من نصف مليون حامل تحتاج إلى رعاية ما قبل الولادة تحت رعاية قابلات ماهرات، كما تحتاج الكثيرات منهن لخدمات إضافية لعلاج سوء التغذية والوقاية منها وتوفير خدمات الرعاية للفئة الأكثر ضعفاً.



فنزويلا والبلدان المجاورة

دمرت الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في فنزويلا الخدمات الأساسية المقدمة للكثير من الأشخاص، وهو ما دفع أكثر من 4 ملايين شخص إلى عبور الحدود إلى البلدان المجاورة، ومنها تحديداً كولومبيا والإكوادور وبيرو. ومن بين الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدة هناك 1 من كل 4 أشخاص من النساء أو الفتيات في سن الإنجاب اللاتي يحتجن إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. ويواجه اللاجئون والمهاجرون خطر جسيم يتمثل في التعرض إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي والاتجار والاستغلال الجنسي.



منطقة السهل المركزي (بوركينافاسو ومالي والنيجر)

أدى تصاعد العنف في منطقة السهل المركزي إلى النزوح القسري الجماعي والوصول إلى مستويات غير مسبوقة من سوء التغذية. ويحتاج حوالي 2.2 مليون امرأة وفتاة في سن الإنجاب، من بينهم أكثر من 330,000 حامل، للحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحماية في عام 2020. وهناك أكثر من 3 ملايين من المراهقين والشباب يحتاجون للمساعدة. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على دعم الشباب في جهود تعزيز السلام.



ملخص 2019

لمحة عن النتائج المحققة*

عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم

إجمالي العدد التقديري للأشخاص الذي حصلوا على خدمات إنسانية وإمدادات ومعلومات بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان في 2019

19
مليون

سيدة تم الوصول إليهن بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية (بما فيها رعاية ما قبل الولادة وبعدها، والرعاية في حالات التوليد الطارئة ورعاية المواليد) في 54 بلدا

7.3
مليون

من السكان تم الوصول إليهم بحقيبة الكرامة التي تحتوي على اللوازم الصحية النسائية في 59 بلدا

7.1
مليون

شخص تم الوصول إليهم بخدمات تنظيم الأسرة في 48 بلدا

2.4
مليون

شخص تم الوصول إليهم بخدمات متعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي (الوقاية والحد من المخاطر والتصدي لها) في 46 بلدا

1.2
مليون

الصورة: لاجئة حامل أثناء حصولها على خدمات في عيادة تابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، العراق.
© صندوق الأمم المتحدة للسكان

الخدمات المقدمة

540

مرفقا صحيا يتوفر به مراكز
جامعة للخدمات لرعاية الناجيات
من العنف القائم على النوع
الاجتماعي في 43 بلدا

3,460

مرفقا صحيا عاملا يقدم
الرعاية في حالات التوليد
الطارئة في 46 بلدا

2,170

عيادة متنقلة في
37 بلدا

1,050

مساحة آمنة للنساء
والفتيات والشباب في
51 بلدا

1.4
مليون

حقيبة الكرامة التي
تحتوي على اللوازم
الصحية النسائية تم
تقديمها في 58 بلدا

12,280

مجموعة مستلزمات
الصحة الإنجابية تم
تقديمها في 53 بلدا

القدرات المعززة

33,200

من شباب الميسرين والأقران والمتطوعين تم
تدريبهم في مجال الصحة الجنسية والإنجابية
والعنف القائم على النوع الاجتماعي في 46
بلدا

22,650

موظفا تم تدريبهم في مجال العنف
القائم على النوع الاجتماعي، بما
في ذلك المعالجة السريرية لضحايا
الاغتصاب في 55 بلدا

24,240

موظفا تم تدريبهم في
مجال خدمات الصحة الجنسية
والإنجابية، بما في ذلك الحد
الأدنى من الخدمات الأولية
في 53 بلدا

تمويل أنشطة العمل الإنساني 2019

التمويل الوارد

التمويل المطلوب

\$ 305,579,463

\$ 562,117,916

التمويل الوارد

التغطية: 54%

التمويل الوارد

\$ 3,267,162

\$ 21,530,470

\$ 751,200

\$ 1,469,034

\$ 189,715

\$ 2,988,234

\$ 775,000

\$ 3,724,463

\$ 249,000

\$ 1,971,160

\$ 36,915,438

التمويل المطلوب

\$ 4,000,000

\$ 23,198,020

\$ 4,000,000

\$ 1,500,000

\$ 1,290,000

\$ 3,822,440

\$ 775,000

\$ 5,000,000

\$ 600,000

\$ 1,685,818

\$ 45,871,278

آسيا والمحيط الهادئ

أفغانستان

بنجلاديش

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

إندونيسيا

إيران

ميانمار

نيبال

باكستان

بابوا غينيا الجديدة

الفلبين

الإجمالي

التغطية: 80%

التمويل الوارد

\$ 764,321

\$ 23,152,246

\$ 17,727,893

\$ 6,460,944

\$ 2,186,509

\$ 3,977,504

\$ 2,201,344

\$ 6,183,010

\$ 42,723,455

\$ 1,971,160

\$178,057,578

التمويل المطلوب

\$ 2,810,500

\$ 22,000,000

\$ 17,350,978

\$ 13,100,000

\$ 11,997,169

\$ 6,560,834

\$ 9,673,514

\$ 22,200,000

\$ 38,923,577

\$ 1,685,818

\$255,182,655

الدول العربية

مصر

العراق

الأردن

لبنان

ليبيا

فلسطين

الصومال

السودان

الجمهورية العربية السورية

اليمن

الإجمالي

التغطية: 70%

أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى

التمويل الوارد	التمويل المطلوب	
\$ 317,620	\$ 560,000	البوسنة والهرسك
\$ 37,304,987	\$ 34,940,000	تركيا
\$ 1,812,370	\$ 2,202,726	أوكرانيا
\$ 39,434,977	\$ 37,702,726	الإجمالي

التغطية: 100%

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

التمويل الوارد	التمويل المطلوب	
\$ 800,409	\$ 1,379,017	أنجولا
\$ 345,551	\$ 1,000,000	بوروندي
\$ 13,574,003	\$ 30,000,000	جمهورية الكونغو الديمقراطية
\$ 250,000	\$ 750,000	إريتريا
\$ 3,479,871	\$ 27,771,333	أثيوبيا
\$ 979,131	\$ 6,000,000	كينيا
\$ 975,968	\$ 1,550,000	مدغشقر
\$ 605,820	\$ 699,526	مالاوي
\$ 3,202,456	\$ 12,000,000	موزمبيق
\$ 157,218	\$ 300,000	ناميبيا
\$ 49,050	\$ 1,353,000	رواندا
\$ 2,839,693	\$ 18,306,024	جنوب السودان
\$ 1,410,462	\$ 9,854,922	أوغندا
\$ 299,958	\$ 1,200,000	جمهورية تنزانيا الاتحادية
\$ 963,452	\$ 3,400,000	زيمبابوي
\$ 29,933,042	\$ 115,563,822	الإجمالي

التغطية: 26%

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

التمويل الوارد	التمويل المطلوب	
\$ 826,772	\$ 1,983,153	البرازيل
\$ 1,324,468	\$ 9,043,000	كولومبيا
\$ 110,000	\$ 190,000	كوبا
\$ 409,263	\$ 1,000,000	الإكوادور
\$ 569,818	\$ 3,054,835	هايتي
\$ 744,657	\$ 2,404,308	بيرو
\$ 3,636,148	\$ 5,450,000	فنزويلا
\$ 7,621,126	\$ 23,125,296	الإجمالي

التغطية: 33%

التمويل الوارد	التمويل المطلوب	غرب ووسط أفريقيا
\$ 1,173,220	\$ 3,265,936	بوركينافاسو
\$ 2,100,328	\$ 7,240,000	الكاميرون
\$ 2,489,526	\$ 5,883,000	جمهورية أفريقيا الوسطى
\$ 1,894,178	\$ 16,856,950	تشاد
\$ 601,485	\$ 2,000,000	الكونغو
\$ 936,951	\$ 10,736,631	مالي
\$ 0	\$ 440,000	موريتانيا
\$ 1,579,111	\$ 5,796,000	النيجر
\$ 2,842,503	\$ 32,453,622	نيجيريا
\$ 13,617,302	\$ 84,672,139	الإجمالي

التغطية: 16%

ملاحظات

تم تقدير إجمالي المتطلبات في منشور، نظرة عامة على العمل الإنساني 2019، الصادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان بقيمة 536 مليون دولار، ولكن أدى اتساع نطاق الأزمة وازدياد حدتها في بلدان مثل موزمبيق وفنزويلا وزيمبابوي إلى تعديل المبلغ ليصل إلى 560 مليون دولار في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

كما تم تقديم مخصصات تمويل أقل لبعض البلدان سواء للاستجابة أو التأهب، ومن هذه البلدان جزر البهاما وكمبوديا وجزر القمر وجواتيمالا وغيانا وترينداد وتوباغو (للمهاجرين الفنزويليين) وليسوتو وليبيريا وجزر المالديف ومولدوفا وصربيا.

ويخصص جزء من التمويل الذي تم الإبلاغ عن تقديمه لمصر والعراق والأردن وتركيا لاستجابة بلدان متعددة للأزمة السورية.

يحتسب التمويل الوارد اعتبارا من 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

يمكن أن يكون التمويل الوارد أكبر من التمويل المطلوب في الأصل بسبب تغير الظروف والاحتياجات.

الموارد الرئيسية لتمويل أنشطة العمل الإنساني لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2019

1	الأمم المتحدة (التحويلات بين المنظمات *)
2	كندا
3	المفوضية الأوروبية
4	المملكة المتحدة
5	الدنمارك
6	النرويج
7	السويد
8	اليابان
9	أستراليا
10	هولندا
11	سويسرا
12	نيوزيلندا
13	جمهورية كوريا
14	فنلندا
15	إيطاليا

يعتمد ترتيب الجهات المانحة على التقارير المبدئية ويكون قابل للتغيير.

* بما في ذلك الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ والتمويل على مستوى البلدان المشترك والتحويلات الأخرى بين المنظمات.

الصورة: ممرضة تجري فحصاً لأم جديدة في إحدى العيادات المدعومة من صندوق الأمم المتحدة للسكان. تشاد.
© صندوق الأمم المتحدة للسكان

أولوياتنا للعمل الإنساني

الاستعداد لعقد العمل

والممارسات الضارة، بما فيها تلك الموجودة في بلدان تعاني من أزمات إنسانية. وقد كشفت قمة نيروبي 2019 التي عقدت في الذكرى الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، عن أن الوصول إلى هذه الأهداف في البلدان ذات الأولوية يتطلب مبلغا بقيمة 264 مليار دولار، علما بأنه في حال عدم إتمام هذا الاستثمار ستزيد التكلفة بدرجة كبيرة من الناحية المادية، فضلا عن المعاناة الإنسانية.

وتوضح الصفحات التالية جدوى إتمام هذا الاستثمار وقيمه. وعلى الرغم من أن الاحتياجات ملحة، إلا أن هناك الكثير من الحلول الواضحة. وخلال مهلة قصيرة محددة بعشر سنوات، لا يسع العالم الانتظار للمضي قدما.

هناك حاليا أكثر من 168 مليون شخص يحتاجون للمساعدة الإنسانية، منهم عشرات الملايين من النساء والمراهقات.

ويقع أكثر من نصف وفيات الأمهات في البلدان المتضررة من الأزمة الإنسانية الأوضاع الهشة. ويكون للعنف القائم على النوع الاجتماعي آثار أكثر وحشية أثناء الأزمات، مما يؤدي إلى تحطيم حياة الضحايا وتوقعاتهن من أجل تحقيق السلام والانتعاش.

وحيث يتأهب العالم لعقد العمل من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، يجب إخضاع المجتمعات والنظم الاقتصادية لتحول جذري لتصبح أكثر عدالة واستدامة، في الوقت الراهن وللأجيال القادمة. كما يجب أيضا تحويل العمل الإنساني بحيث تكون دائما صحة النساء والشباب وحقوقهم هي محور الاهتمام.

وعلى مستوى العالم لا يطالب النساء والقادة الشباب بأقل من ذلك، إذ يقومون بالحشد ورفض الوضع الراهن وحماية الحقوق التي تحققت بعد كفاح طويل والمطالبة بتحقيق السلام والعدالة وحماية كوكبنا. لذلك يجب دعم هذه القيادة.

وتعتمد في الأساس خطة 2030 على الحد من وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها، والاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة والعنف القائم على النوع الاجتماعي

التوسع في العمل الإنساني

بالاعتماد على منهج متكامل وشامل وفريد

يؤثر العنف القائم على النوع الاجتماعي، على سبيل المثال، سلبا على صحة الأفراد والمجتمعات، والصحة الجنسية والإنجابية، بالإضافة إلى الكثير من الجوانب الأخرى للرفاهية، إذ تتعرض الناجيات من العنف عموما لعواقب نفسية وبدنية، والتي يتطلب التصدي لها توافر مرافق صحية وعيادات متنقلة لتقديم خدمات منقذة للأرواح لصحة الأمهات والمواليد، ورعاية التوليد، وتنظيم الأسرة، والمعالجة السريرية لضحايا الاغتصاب. كما يجب أن توفر المساحات الآمنة للنساء والفتيات والشباب والمراكز الجامعة للخدمات للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي خدمات متكاملة للصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي.

ويقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الرعاية الصحية المتكاملة الآمنة والمتوفرة لجميع الأشخاص خلال الأزمات الإنسانية، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتساعد الرعاية الفورية والمنقذة للأرواح في بدء عملية الانتعاش وتسريعها.

من أجل مواءمة العمل الإنساني مواءمة تامة مع مبادئ حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، يجب أن يقدم العمل الإنساني خدمات متكاملة في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي. وتعد كل خدمة من تلك الخدمات ضرورية، إذ إنها مجتمعة تتصدي للاحتياجات الأساسية الكثيرة للنساء والفتيات والرجال والأولاد المتضررين من الأزمات.

وبوصفه المناصر العالمي لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، يتمتع صندوق الأمم المتحدة للسكان بوضع فريد لاعتماد هذا المنهج الشامل.

لطالما وفر صندوق الأمم المتحدة للسكان على مدى عقود مساحات آمنة يكون فيها النساء والشباب آمنين من الأذى حيث يمكنهم الحصول على الرعاية والخدمات والمعلومات واكتساب مهارات تمكنهم من عمل اختيارات تساعد في تعزيز سلامتهم ورفاههم. كما يشجع صندوق الأمم المتحدة للسكان نموذج المركز الجامع للخدمات، للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي بحيث لا تضطر النساء والفتيات إلى زيارة عدة أماكن أو التعرض للوصم أو إعادة سرد تجاربهن عدة مرات، إذ توفر المراكز الجامعة للخدمات رعاية متكاملة في مكان واحد.

في عام 2015، كان هناك 540 مرفقا صحيا مدعوما من صندوق الأمم المتحدة للسكان في 43 بلدا يوجد بهم مركز جامع للخدمات للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

الصحة الإيجابية هي حالة اكتمال الرفاه البدني والعقلي والاجتماعي ولا تعني فقط انعدام المرض أو الإصابة وذلك في جميع ما يتعلق بالجهاز الإيجابي ووظائفه وعملياته. وتعني الصحة الإيجابية قدرة الأشخاص على التمتع ب حياة جنسية مرضية ومأمونة، وقدرتهم على الإيجاب، وحريتهم في تقرير الإيجاب وموعده وتواتره.

برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

يواجه المراهقون والشباب تحديات مختلفة عن تلك التي يواجهها البالغون، إذ تكون المراهقات تحديدا عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والحمل غير المرغوب فيه وغيرهما من مشكلات الصحة الإيجابية.

”شعرت وكأنني ولدت من جديد لأنني تمكنت أخيرا من دعم نفسي واتخاذ قراراتتي بشأن طريقة إدارة حياتي. أنا الآن جزء من المجتمع الذي أعيش فيه وأبنائي فخورون بي.“

- ريماء، 22 سنة، إحدى الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي وعروس طفلة سابقة في سن السادسة عشرة، فرت من العنف في سوريا. وبعد حصولها على خدمات في مساحة آمنة بدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في تركيا أصبحت ريماء وسيطة صحية إحدى المساحات الآمنة.



تعزيز خدمات الصحة الجنسية والإنجابية

في بداية الأزمات يأتي تنفيذ الحد الأدنى من مجموعة الخدمات الأولية للصحة الإنجابية من بين الأولويات. ومنذ طرح المجموعة في تسعينيات القرن الماضي قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتدريب مئات الآلاف من مقدمي الخدمات على هذه المجموعة المنقذة للأرواح للاستجابة لحالات الطوارئ. وأينما تتعرض المرافق الصحية للتدمير أو التعطل يوفر صندوق الأمم المتحدة للسكان عيادات متنقلة وفرق توعية ليتم توصيل الخدمات إلى المناطق النائية والأشخاص الأكثر ضعفاً.

وفي الأوضاع التي يطول أمدها وعلاوة على المطالب الأولية للأزمة، يستثمر صندوق الأمم المتحدة للسكان في القدرات الوطنية والمحلية لجعل الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية جزءاً لا يتجزأ من إعادة بناء النظام الصحي وإنعاشه، بوصفه أحد الجوانب الأساسية للتنمية المستدامة وبناء السلام.

وبالمضي قدما يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على رفع مستوى الخدمات بالتعاون مع الشركاء وتحسين التدابير لتلبية الاحتياجات والحقوق الجنسية والإنجابية للمراهقين وضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقة والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية وحاملتي صفات الجنسين - مجتمع الميم. ويؤكد صندوق الأمم المتحدة للسكان في كل ما يقوم به على الدمج والتنوع وحقوق الإنسان وجودة الرعاية.

توفير مستلزمات الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ وحقيبة حقيبة الكرامة التي تحتوي على اللوازم الصحية النسائية.

تولى صندوق الأمم المتحدة للسكان إدارة مستلزمات الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ بالنيابة عن المجتمع الإنساني الدولي منذ طرحها في تسعينيات القرن الماضي.

ومن أصغر هذه المستلزمات لوازم التوليد النظيفة التي تقدم للنساء والمراهقات النازحات واللاجئات التي تظهر عليهن علامات الحمل، في حين أن أكبرها هي مجموعة المستلزمات الشاملة لحالات التوليد الطارئة، التي تزن أكثر من طن ويمكن استخدامها لتجهيز أقسام جراحات التوليد لإجراء عمليات الولادة القيصرية التي تنقذ حياة الأم والجنين.

وتوفر مستلزمات علاج حالات ما بعد الاغتصاب مساعدة حيوية للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما تتوفر مستلزمات لوسائل تنظيم الأسرة الحديثة، وتشخيص وعلاج الأمراض المنقولة جنسياً. وتحتوي حقيبة الكرامة على المستلزمات الصحية لفترة الحيض وصابون وملابس داخلية وملابس عادية وأغراض أخرى مثل راديو وصافرة ومصباح جيب.



“عندما لا تتوفر لديك الإمكانيات المطلوبة للاستحمام أو تغيير ملابسك أو لا تمتلك نقوداً كافية، تصبح الأمور الطبيعية مثل الدورة الشهرية تحدياً حقيقياً”

نلسمار، فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، مهاجرة فنزويلية في كولومبيا

إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له

ويقوم أيضا صندوق الأمم المتحدة للسكان بدور قيادي في تطوير التوجيهات والمعايير المشتركة. ويساعد الحد الأدنى من المعايير المعمول به بين الوكالات لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، والذي تم طرحه في عام 2019 واعتمده 20 هيئة تابعة للأمم المتحدة ومنظمة غير حكومية، في ضمان تقديم خدمات جيدة للناجيات وتحسين المشاركة المجتمعية من أجل إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والحماية من الممارسات التي قد تسبب ضررا.

ومن العناصر الأساسية للتصدي الفعال للعنف القائم على النوع الاجتماعي هي المعلومات والبيانات المجمعَة بطريقة سليمة وأخلاقية، والتي تعد ضرورية لإعداد خدمات مخصصة وتحسين جودة البرامج وإبراز ازدياد الخطر. وبصفته الجهة المسؤولة عن قيادة البيانات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، يتولى صندوق الأمم المتحدة للسكان تنسيق نظام إدارة المعلومات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي المستخدم حاليا في 23 بلدا.

وينفرد صندوق الأمم المتحدة للسكان بقدرته على تجهيز المرافق الصحية وتقديم التدريب للعاملين الصحيين لمعالجة الآثار الصحية المترتبة على العنف القائم على النوع الاجتماعي وإنشاء مساحات آمنة للنساء والفتيات وإشراك المجتمعات المتضررة لتحديد مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وتطوير استراتيجيات التخفيف من حدة المخاطر. وفي عام 2019 قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه المساعدة لـ 23 بلدا في مجال استخدام النظام وقاموا بدعم تطبيقه في بنجلاديش وليبيا ونيجيريا.

تشير التقديرات إلى أن هناك امرأة من بين كل ثلاث على مستوى العالم ستعرض للاعتداء البدني والجنسي خلال حياتها، فضلا عن ازدياد خطر تعرضهن للعنف القائم على النوع الاجتماعي خلال حالات الطوارئ.

وعلى الرغم من تحسين الاستجابة الإنسانية للعنف القائم على النوع الاجتماعي خلال السنوات الأخيرة، لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي القيام به.

يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تعزيز قيادته على المستوى العالمي لوضع تدابير التنسيق والموثوقية والتصدي، تحديدا في البلدان التي تكون فيها الاحتياجات أكثر إلحاحا، بما في ذلك إضفاء الطابع المؤسسي على الهيكل الأدنى من الموظفين وتعزيز القدرات في جميع المكاتب على مستوى البلدان التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وبصفته الجهة المسؤولة عن قيادة مجال المسؤولية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن مجموعة الحماية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، يحفز صندوق الأمم المتحدة للسكان تكوين شبكة واسعة من الجهات الفاعلة على المستويين العالمي والميداني لضمان الاستجابة الشاملة والمنسقة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتركز الجهود المبذولة على الحد من مخاطر العنف، والدفاع بالنيابة عن الناجيات، وضمان الحصول على الرعاية والخدمات، وتعزيز القدرات المحلية والوطنية لتقديم الحماية والدعم للنساء والفتيات.

في عام 2019 حفز المؤتمر الرفيع الذي أقيم في مدينة أوصلو بشأن إنهاء العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الأزمات الإنسانية دعما غير مسبوق للعمل العالمي. وقد حشد المؤتمر التاريخي، الذي تستضيفه النرويج والعراق والصومال والإمارات العربية المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وصندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الدولية للصليب الأحمر وشركاء آخرين، إرادة سياسية وتعهدات مالية لتعجيل خطى السعي الرامي إلى وقف العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال النزاعات والكوارث.



إنهاء الاستغلال والإيذاء الجنسيين

في سبتمبر 2020 سيضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بصفته أحد أعضاء لجنة الأمم المتحدة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بدور المناصر للحماية من الاستغلال والإيذاء الجنسيين والتحرش الجنسي. ويخطط صندوق الأمم المتحدة للسكان للاعتماد على العمل الذي قامت به الجهات المناصرة السابقة لتعزيز العمليات والسياسات التي تركز على الناجيات، وزيادة الاستثمار في تقديم خدمات مستدامة وجيدة. ومن خلال زيادة الاستثمار في مسارات الإحالة يساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في ضمان وصول أنظمة المساعدة المستدامة للضحايا إلى جميع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي .

واستعدادا لهذا الدور القيادي، يستعين صندوق الأمم المتحدة للسكان بفريق تنسيق يضم موظفين متفرغين في جنيف ونيويورك.

دمج الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي

تشير التقديرات إلى أن هناك شخص واحد من بين كل خمسة أشخاص متضررين من النزاع سيصابون بمرض عقلي، وذلك وفقا لأبحاث نشرتها منظمة الصحة العالمية في عام 2019. ويتراوح أثر العنف من شخص لآخر، ولكن في مجمل الأمر تتعرض الكثير من الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي لتأثير نفسية واجتماعية بعيدة المدى بسبب الوصم بالعار وعدم كفاية الدعم والخدمات المقدمة والافتقار للسلطة والموارد للفرار من الاعتداءات.

ولذلك تعد خدمات الدعم النفسي والاجتماعي باللغة الأهمية للجهود التي يقوم بها صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل تعزيز السلامة والشفاء والتعافي، ويتم دمجها بصورة أكبر ضمن الخدمات في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وتشمل التدخلات الإسعافات النفسية الأولية وتوفير مساحات آمنة للنساء والفتيات تقدم أنشطة نفسية واجتماعية، والدعم المركز لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وفرق متنقلة من الأخصائيين النفسيين، والإحالة للرعاية المتخصصة للصحة العقلية، في حال توافرها

تقدّم في بنجلاديش، تحديدا للاجئين الروهينغيا والمجتمعات المضيفة لهم، خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي بالتوازي مع الخدمات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة الجنسية والإنجابية. وفي 2019 حصل آلاف النساء والفتيات على الدعم النفسي والاجتماعي في 22 مساحة آمنة.

وفي ليبيا في عام 2019 قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لنشر ثمانية فرق متنقلة لإسداء المشورة النفسية والاجتماعية. كما قدم الأخصائيون الاجتماعيون الإسعافات الأولية والمشورة النفسية والاجتماعية لـ 8,211 شخصا من النازحين داخليا.

“لقد جعلنا النزوح ندخل تحت مظلة واحدة. فكلنا نشعر ببعضنا البعض، وقلوبنا على بعض، ونقوم بتهدئة بعضنا البعض، ونجد الأمان في وجودنا سويا. يوميا نستمر في البكاء لمدة ساعة ونصف أثناء جلسة الدعم النفسي والاجتماعي على الأشخاص الذين لقوا حتفهم أثناء هذه الأزمة وعلى الدمار الذي لحق بمنازلنا، ثم تضحكنا أتفه الأشياء.”

سيده نازحة داخليا في مأوى مدعوم من صندوق الأمم المتحدة للسكان في ليبيا.

إقامة صلات بين الجهود الإنسانية والإنمائية وجهود بناء السلام

وتتسم الأنظمة والحلول المحلية بأهمية خاصة، إذ يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان بفاعلية إشراك الشباب والنساء في بناء السلام وتحويل الأعراف الاجتماعية من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين ومجتمعات أكثر شمولاً. وتعد مساهمة الشباب والنساء في الحياة العامة من أقوى المؤشرات على تحقيق التنمية والسلامة والأمن الطويل الأمد.

ويلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بدفع هذا العمل قدماً، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم لجمع البيانات الأساسية وتطبيقها. ويجري بذل الجهود لتحديث التقديرات السكانية ونشرها قبل حالات الطوارئ، أينما أمكن ذلك، بحيث تصل الاستجابات الفعالة للفئات الأكثر احتياجاً. كما يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع شركائه لتوفير البيانات ودمجها بانتظام في عمليات التقييم المشتركة للقابلية للتعرض للخطر والاحتياجات.

يشمل عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان تدخلات فورية منقذة للأرواح خلال الأزمات الإنسانية وأنشطة إنمائية أطول أجلاً للنهوض بحقوق الإنسان والحد من المخاطر وتعزيز الجاهزية وبناء القدرة على الصمود. ومن خلال التعاون الوثيق بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والحكومات والشركاء الآخرين يساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في تحسين الأنظمة الوطنية، بما فيها الأنظمة الخاصة بالرعاية الصحية وسلاسل الإمداد، وتعميق التلاحم الاجتماعي.

تطوير البيانات والأدلة لتوجيه الإنذار المبكر والعمل

يجب أن يتنبأ المجتمع الدولي بالأزمات ويتخذ إجراءات بشأنها قبل وقوعها. وتتطلب العواقب الناجمة عن تهديدات الظروف الجوية القاسية والمناخ، والنزاعات الطويلة الأمد، وحالات الطوارئ في مجال الصحة العامة، والتطرف، والتوترات العرقية إجراءات استباقية أكثر صرامة.

الاتفاق من أجل الشباب في العمل الإنساني

يضم 'الاتفاق من أجل الشباب في العمل الإنساني' الذي تم طرحه خلال مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني 2016 الذي يترأسه صندوق الأمم المتحدة للسكان والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 50 منظمة تضع جميعها على رأس أولوياتها تلبية احتياجات الشباب وحقوقهم أثناء الكوارث والنزاعات.

في نهاية عام 2019 قدم أعضاء الاتفاق توجيهات مشتركة بين الوكالات للعمل مع الشباب ومن أجلهم في حالات الطوارئ الإنسانية والأزمات التي يطول أمدها، للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لإقرارها، وقد تم تطبيق هذه التوجيهات تجريبياً في أربيل بالعراق. كما أصدر الاتفاق توجيهات بشأن جمع البيانات المصنفة حسب السن في الأوضاع الإنسانية.

وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالاشتراك مع أعضاء الاتفاق الآخرين تعهدين لدعم التنفيذ التدريجي للتوجيهات بتوفير التمويل والموظفين المكرسين المتفرغين والتطبيق الفعال. كما التزموا بجمع البيانات المصنفة بشأن الشباب وتحليلها ومشاركتها للعمل مع اللاجئين وفي حالات الطوارئ عموماً.

زيادة القدرة التشغيلية والإدارة المرنة لسلسلة الإمدادات

تلبية للمتطلبات الإنسانية المتصاعدة، ينضم صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى شبكة موسعة من الشركاء العالميين والإقليميين والوطنيين لتحسين تقديم مستلزمات الصحة الإنجابية المنقذة للأرواح.

تمثل سلاسل إمدادات الصحة الإنجابية التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان طوق النجاة لملايين النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم. ففي اليمن على سبيل المثال يعد صندوق الأمم المتحدة للسكان هو الجهة الوحيدة التي تقدم مستلزمات وأدوية منقذة للأرواح، ويقود جهود التنسيق بين عدد من المنظمات لمساعدة الأشخاص النازحين.

قدم صندوق الأمم المتحدة خلال الفترة من كانون الأول/ ديسمبر 2018 حتى تشرين الثاني/ نوفمبر 2019 12,276 مجموعة لوازم الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ لـ 13.7 مليون شخص في 53 بلداً، بتكلفة 19.5 مليون دولار منها 5.7 مليون دولار لأكثر الأزمات الإنسانية حدة.1

وتضمن هذه اللوازم:

- إجراء عمليات ولادة نظيفة لـ 344,800 حامل لا يمكنها الوصول إلى مرافق صحية
- توفير المستلزمات المطلوبة لعمليات الولادة الطبيعية لـ 62,820 امرأة في مرافق صحية
- توفير المستلزمات المطلوبة لجراحات التوليد لـ 43,365 امرأة في مستشفيات الإحالة
- توفير المستلزمات المطلوبة للمعالجة السريرية لـ 33,744 من الناجيات من الاغتصاب

ومن بين أولويات صندوق الأمم المتحدة للسكان التوسع في التمركز المسبق للإمدادات للتأهب لحالات الطوارئ كجزء من بناء سلاسل إمدادات مرنة. ويجري حالياً وضع خطة بهدف تحسين الكفاءة والحد من حالات التأخير عن طريق تخزين اللوازم الخاصة بالصحة الإنجابية في الحالات الطارئة والتوسع في شبكات التمركز المسبق وبناء القدرات في مجال التنبؤ بالاحتياجات وتحديد الكميات المطلوبة. وتشمل الأولويات الأخرى تعزيز القدرات في مجال اللوجستيات وإدارة المخزون وضمان الجودة.

وكمجزء من الاستعداد لعقد العمل من الآن وحتى 2030، يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان الاستثمار في سلاسل الإمدادات بوصفها الأساس للأنظمة الصحية المتينة والاستجابات الإنسانية بكفاءة والخدمات المنقذة للأرواح، وهو ما يضمن وصول الخدمات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى ملايين النساء والفتيات في الوقت الذي تشتد فيه حاجتهن إلى مثل هذه الخدمات.

الابتكار لبلوغ الميل الأخير

في عام 2019 قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتجريب، حلول الميل الأخيرة المتنقلة، في أنجولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي ونيجيريا بهدف تعزيز المساءلة للسكان المتضررين ورصد توصيل المستلزمات والخدمات الإنسانية حتى الميل الأخير. وبعد البرنامج المبتكر الذي قامت شركة وورلد فيجين إنترناشيونال بتطويره في البداية تكنولوجيا قائمة بذاتها لتقديم بيانات آتية بشأن الخدمات والإمدادات التي تصل إلى المحتاجين.

1 جمهورية أفريقيا الوسطى والكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وموزامبيق والجمهورية العربية السورية وجمهورية فنزويلا البوليفارية واليمن

القائمة الاحتياطية العالمية لحالات الطوارئ

تستمر القائمة الاحتياطية العالمية لحالات الطوارئ الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان في كونها الوسيلة الرئيسية لنشر مسعفين دوليين مهرة خلال 72 ساعة من بداية الأزمة. ومن خلال التطوير بنسبة 70% الذي خضعت له القائمة منذ عام 2016 فإنها تقدم مجموعة متنوعة تضم أكثر من 350 خبيراً موهوباً من أكثر من 50 بلداً.

وينجح صندوق الأمم المتحدة للسكان في إنزال الأشخاص إلى الميدان بشكل أسرع، إذ كانت الفرق تعمل بكامل طاقتها خلال 72 ساعة من حدوث إعصاري كينيث وإيادي في موزامبيق وإعصار دوريان في جزر البهاما.

ويعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان على الدعم المقدم من شركائه الاحتياطيين الموثوقين وهم: قوات الاستجابة المدنية الكندية، ومجلس اللاجئين النرويجي، ومجلس اللاجئين الدانماركي، ومنظمة RedR في أستراليا. وفي عام 2019 شغل الشركاء الاحتياطيون حوالي 50% من إجمالي عمليات النشر وقدموا الدعم الأساسي للعديد من البلدان ومنها بنجلاديش وموزامبيق وميانمار والسودان وفنزويلا واليمن.

في عام 2019 قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لـ 29 بلداً من خلال 130 عملية نشر مفاجئة. وشكلت الإناث 61% من الأشخاص الذين تم نشرهم.

تطورت القائمة الاحتياطية لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية والاحتياجات الناشئة لتضم خبراء متخصصين في التدخلات الرئيسية لتقديم الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية والتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى دعم العمليات والاتصالات والتنسيق وإدارة الموارد البشرية. وتتطلب الجهود إضافة المزيد من الخبراء إلى القائمة لتلبية الاحتياجات في اثنين من المجالات الحيوية، هما: منع الاستغلال والإيذاء الجنسيين، والخدمات النفسية والاجتماعية للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

ولضمان جودة جهود التصدي، يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان زيادة عدد ورش العمل بشأن التقييم المفاجئ التي تشمل تدريب محاكاة مكثف. وقد أظهرت الأدلة أن المسعفين الذين يشاركون في هذه الورش يؤدون بشكل أفضل في

تقديم الخدمات من خلال فريق متنقل

في عام 2019 قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتنسيق 35 عملية نشر لفرق متنقلة من الخبراء في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وفي عام 2020 سيطمركز الفريق الجوال في المكاتب الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان لدعم حالات الطوارئ الإنسانية في البلدان وتعزيز القدرة الإجمالية على اتخاذ إجراء سريع وفعال.

الصندوق المعني بالعمل الإنساني

الصندوق المعني بالعمل الإنساني هو أداة التمويل الإنساني الأكثر مرونة لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان، التي تتيح له تخصيص التمويل المناسب والتوقيت والاستراتيجي للأنشطة الإنسانية حول العالم.

ويعمل الصندوق بما يتماشى مع التزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بموجب الصفة الكبرى وهي اتفاقية مبرمة بين الجهات المانحة للمساعدة لتقديم تمويل مرن وتخفيض النفقات الإدارية وتيسير متطلبات الإبلاغ وتحسين المشاركة بين الجهات الفاعلة في المجالين الإنساني والإنمائي. وبوصفه آلية عاجلة ومضمونة الجودة لتقديم المنح الداخلية، يدعم الصندوق جهود الاستجابة والتأهب عن طريق مساعدة المكاتب القطرية في سد الثغرات الحرجة التي لا يتم ملؤها من خلال التمويل الثنائي وتوسيع نطاق البرامج الأساسية؛ مما يتيح لصندوق الأمم المتحدة للسكان التوسع في نطاق ومجال العمليات الإنسانية المنقذة للأرواح.

وفي عام 2019 وهو العام الذي بدأ فيه الصندوق المعني بالعمل الإنساني عمله، أنفق الصندوق أكثر من 2.5 مليون دولار لتقديم المساعدة الفورية والطويلة الأمد في كولومبيا والنيجر والفلبين وجمهورية الكونغو ورواندا وتركيا وأوغندا والاستجابة الفورية في فنزويلا. وقدمت كل من كندا والدانمارك والنرويج وجمهورية كوريا تبرعات مالية سخية للصندوق.

زيادة القدرة التشغيلية والإدارة المرنة لسلسلة الإمدادات

الدعم العالمي المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان في 2019: لمحة

• شراء وتوصيل مستلزمات بقيمة 19.4 مليون دولار لـ 53 بلدا لدعم رعاية التوليد في حالات الطوارئ ورعاية المواليد إنقاذاً للأرواح، والمعالجة السريرية لضحايا الاغتصاب، وتنظيم الأسرة الطوعي، والوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا وعلاجها.

• التوسع في القائمة الاحتياطية من 130 عملية انتشار في 2018 إلى 380 عملية انتشار بنهاية 2019.

• تقديم التدريب لـ 600 جهة فاعلة في مجال إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، والمعالجة السريرية لضحايا الاغتصاب، والدعم النفسي والاجتماعي، والبرامج المتعلقة بالعنف على قائم على النوع الاجتماعي وتعميم التوعية به. ولتقديم التدريب قام فريق متنقل متخصص في الاستجابة لحالات الطوارئ العالمية مكون من ثلاثة أفراد بمهام استغرقت 226 يوما في 19 بلدا.

• قيادة مجال المسؤولية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي على المستوى العالمي، إذ قام بتنسيق العمل في 35 وضعا إنسانيا. وقد شهد العام طرح دليل تنسيق التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، وهو أداة مرجعية سريعة للتوجيه العملي على المستوى الميداني لإنشاء مجموعة فرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي والاحتفاظ بها.

• قيادة عملية تطوير الحد الأدنى من المعايير المعمول بها بين الوكالات لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ والتي طرحها صندوق الأمم المتحدة للسكان في تشرين الثاني/ نوفمبر 2019 بالتعاون مع الشركاء.

• تقديم الدعم لـ 23 بلدا لإنشاء نظم لإدارة المعلومات للعنف القائم على النوع الاجتماعي. ومن خلال الجمع والاستخدام الآمن والأخلاقي للبيانات الخاصة بتقديم الخدمات تساهم تلك الأنظمة في تعزيز إدارة الحالات. وقد تمت عمليات الطرح الأولى بين الوكالات لمشروع بريميرو/GBVIMS+ في بنجلاديش وليبيا ونيجيريا.

• صرف مبلغ بقيمة 10 ملايين دولار من صندوق الطوارئ التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان لـ 32 مكتبا من مكاتب البلدان التابعين لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب إقليمي ومكتب دون إقليمي، لدعم الاستجابة للأزمات الإنسانية فور حدوثها، حتى قبل توافر الموارد المقدمة من الجهات المانحة. بالإضافة إلى المساعدة في إدارة حالات الطوارئ التي لم يخصص لها التمويل الكافي.

يتولى صندوق الأمم المتحدة للسكان تنسيق العمل الإنساني على المستوى العالمي والإقليمي وعلى مستوى البلدان. وتدعم مكاتب البلدان ستة مكاتب إقليمية، ويغطي الدعم المقدم من المقر الرئيسي للصندوق الموارد البشرية، والمشتريات، وحشد الموارد، والمعايير والسياسات، والدعوة، بالإضافة إلى تدابير أخرى.

وفي عام 2019 أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان مكتبه العالمي الجديد للشؤون الإنسانية في جنيف ونيويورك، يتولى إدارته مدير تنفيذي ويعمل على تلبية الاحتياجات المتزايدة نتيجة الأوضاع الإنسانية المتزايدة التعقيد.

تشمل الأولويات لعام 2020 ما يلي:

القيادة: زيادة فاعلية العاملين بصندوق الأمم المتحدة للسكان وشركائهم وكفاءتهم وتعزيز قدراتهم في قيادة التحسينات في مجال خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، ومنع الاستغلال والإيذاء الجنسيين، أينما ظهرا.

التأهب والتمركز المسبق : لضمان مساهمة العمل الاستباقي في الحد من تأخر وصول مستلزمات الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ لتلبية احتياجات الأشخاص، وذلك من خلال الاستخدام الأفضل للبيانات والأدلة.

القدرة التشغيلية: لتعزيز العمليات، والبيانات، والتمويل، والدعوة، بما في ذلك إضفاء الطابع المؤسسي على آلية مواجهة الاحتياجات المفاجئة وإدارة الموارد البشرية المرتبطة بالاستجابة الإنسانية، والالتزام بنهج متسق للتمويل الإنساني، والاستمرار في تحسين إدارة سلاسل الإمدادات.

وتمثل الهدف النهائي في تعزيز الأثر في الميدان، وهو ما يعتمد بدرجة كبيرة على تعزيز الدور القيادي للصندوق في مساعدة البلدان على الوفاء بالتزامات برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وخطة 2030 من أجل عدم ترك أحد خلف الركب.



الصورة: سيدات بصحبة أطفالهن في إحدى العيادات بجمهورية الكونغو الديمقراطية أثناء حصولهن على باقة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والمعلومات، بما فيها الرعاية قبل الولادة وبعدها ©.



صورة الغلاف الأمامي

شابة تسمع إلى جلسة مجتمعية لتقديم المعلومات العامة بشأن مخاطر زواج الأطفال في تشاد. وقد ركزت حملة التوعية على حقوق وسلامة وكرامة النساء والشباب الفارين من هجمات جماعة بوكو حرام.

© صندوق الأمم المتحدة للسكان/ أوليفيه جيرارد

تستمر الأزمة الإنسانية الطويلة الأمد في منطقة بحيرة تشاد في التأثير على ملايين الأشخاص في الكاميرون وتشاد والنيجر وبنيجيريا، إذ تواجه المنطقة انعدام الأمن وتكرار النزاع المسلح والتشريد وبيئة سياسية هشة. وهناك ملايين الأشخاص الذين تم تهجيرهم من منازلهم في أعقاب هجمات شنتها جماعة بوكو حرام وغيرها من الجماعات المسلحة، والنزاعات بين الطوائف، وتداعيات ظاهرة تغير المناخ، بما فيها التصحر وتقلص بحيرة تشاد. وقد قوضت تلك الأزمة أنظمة الحماية للأسر والمجتمعات المحلية، لتُخلف النساء والفتيات المتضررات عرضة للكثير من صور العنف القائم على النوع الاجتماعي وآليات التكيف الضارة مثل زواج الأطفال.

صورة الغلاف الخلفي

طالبات شابات في دارفور بالسودان عازمات على استكمال تعليمهن ومكافحة الممارسات الضارة مثل زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وهن على دراية تامة بحقوقهن بعد المشاركة في محاضرات التوعية المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

© صندوق الأمم المتحدة للسكان.



العمل من أجل عالم يكون فيه كل حمل مرغوبا وكل ولادة آمنة ويحقق فيه كل شاب وشابة ما لديهم من إمكانيات

صندوق الأمم المتحدة للسكان

605 الجادة الثالثة

نيويورك، NY 10158

www.unfpa.org